

المحرر الوجيز

@ 10 @ الارتقاب بالبصر ومنه الرقيب في الميسر وغيره ثم قيل لكل من حافظ على شيء وراعه راقبه وارتقبه وقرأ جمهور الناس إلا وقرأ عكرمة مولى ابن عباس بياء بعد الهمزة خفيفة اللام إيلا وقرأت فرقة ألا بفتح الهمزة فأما من قرأ إلا فيجوز أن يراد به اـ عز وجل قاله مجاهد وأبو مجلز وهو اسمه بالسريانية ومن ذلك قول أبي بكر الصديق رضي اـ عنه حين سمع كلام مسيلمة فقال هذا كلام لم يخرج من إل ويجوز أن يراد به العهد والعرب تقول للعهد والخلق والجوار ونحو هذه المعاني إلا ومنه قول أبي جهل .

(لإل علينا واجب لا نضيعه % متين فواه غير منتكث الحبل) + الطويل + .

ويجوز أن يراد به القراة فإن القراة في لغة العرب يقال له إل ومنه قول ابن مقبل الرمل .

(أفسد الناس خلوف خلفوا % قطعوا الإل وأعراق الرحم) أنشده أبو عبيدة على القراة وظاهره أنه في العهود ومنه قول حسان .

(لعمرك أن إلـك في قريش % كإل السقب من رال النعام) + الوافر + .

وأما من قرأ ألا بفتح الهمزة فهو مصدر من فعل للإل الذي هو العهد ومن قرأ إيلا فيجوز أن يراد به اـ عز وجل فإنه يقال أل وأيل وفي البخاري قال جبر وميك وسراف عبد بالسريانية وأيل اـ عز وجل ويجوز أن يريد ! 2 2 ! المتقدم فأبدل من أحد المثلين ياء كما فعلوا ذلك في قولهم أما وأيما ومنه قول سعد بن قرط يهجو أمه .

(يا ليت أمنا شالت نعامتها % أيما إلى جنة أيما إلى نار) + البسيط + .

ومنه قول عمر بن أبي ربيعة .

(رأت رجلا أيما إذا الشمس عارضت % فيضحى وأما بالعشي فيخسر) + الطويل + .

وقال آخر .

(لا تفسدوا آبا لكم % أيما لنا أيما لكم) + الرجز + .

قال أبو الفتح ويجوز أن يكون مأخوذاً من آل يؤول إذا ساس .

قال القاضي أبو محمد كما قال عمر بن الخطاب قد ألنا وإيل علينا فكان المعنى على هذا لا يرقبون فيكم سياسة ولا مداراة ولا ذمة وقلبت الواو ياء لسكونها والكسرة قبلها والذمة أيضاً بمعنى المتات والحلف والجوار ونحوه قول الأصمعي الذمة كل ما يجب أن يحفظ ويحمى ومن رأى الإل أنه العهد جعلها لفطتين مختلفتين لمعنى واحد أو متقارب ومن رأى الإل لغير ذلك فهما لفطان لمعنيين ! 2 2 ! معناه تأبى أن تدعن لما يقولونه بالألسنة وأبى يأبى شاذ لا

يحفظ فعل يفعل بفتح العين في الماضي والمستقبل وقد حكي ركن يركن وقوله ! 2 2 ! يريد
به الكل أو يريد استثناء من قضى له بالإيمان كل ذلك محتمل وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية
اللازم من ألفاظ هذه الآية أن هذه